

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: الفلسفة

"الميتافيزيقا"

Métaphysique

تُعد هذه المادة، الميتافيزيقا، في السداسي الخامس من الوحدات التعليمية الاستكشافية ذات الأهمية الفلسفية الكبرى، حيث تتناول أعمق الأسئلة حول الوجود والكون والطبيعة النهائية للواقع.

خاصية الوحدة	التفاصيل
عنوان الوحدة	وحدات التعليم الاستكشافية
المادة	الميتافيزيقا
السداسي	الخامس
الرصيد/المعامل	01/01
أهداف التعليم	1. عقلنة التصورات الميتافيزيقية (تطوير الفهم النقدي). 2. تصحيح المعتقدات الخاطئة (بناءً على التحليل الفلسفي). 3. الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي).
المعارف المسبقة المطلوبة	فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية.
القدرات المكتسبة	1. التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية. 2. موضعة الخطابات في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية. 3. إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي.
طريقة التقييم	امتحان كتابي.

تقييم للمحور الأول

العنصر	التقييم والتطبيق العملي
كفاءة التحليل المفاهيمي	نشاط صفي (تقييم مستمر): يطلب من الطلبة كتابة مقارنة نقدية بين تعريف الميتافيزيقا عند أرسطو (العلم الأول) وكانط (نقد العقل).
كفاءة الموضوعة في السياق	تطبيق عملي: يُكلف الطلبة بـ تحليل * نص قصير من أرسطو أو أفلاطون يحدد فيه الجوهر، وتحديد الكلمات الدالة على العلاقة بين الوجود والماهية.
كفاءة النقد العقلاني	مناقشة موجهة: طرح سؤال: "إذا كانت الأنطولوجيا هي علم الوجود بما هو موجود، فهل لا تزال الفلسفة المعاصرة بحاجة إلى هذا العلم بعد نقد نيته وهایدغر؟" (تحفيزاً للجلسات القادمة).
نوع التقييم المقترح	اختبار كتابي جزئي في نهاية المحور الأول يتضمن أسئلة مباشرة على المفاهيم وأسئلة تحليلية على العلاقة بين الميتافيزيقا وفروعها.

ملاحظة للطالب :

يركز هذا المحور على بناء الخلفية النظرية الصلبة التي لا غنى عنها لفهم تطور الميتافيزيقا عبر العصور (المحور الثاني) وعلاقتها بالقضايا التطبيقية (المحور الثالث).

تقييم المحور الأول وتطبيقاته العملية

العنصر	الهدف من النشاط	التفصيل ومنهجية التقييم
كفاءة التحليل المفاهيمي	قياس قدرة الطالب على التحليل العقلائي (القدرة رقم 1) وتفكيك المفاهيم الميتافيزيقية.	يُطلب من الطلبة: نشاط صفي (تقييم مستمر) كتابة مقارنة نقدية بين تعريف الميتافيزيقا عند أرسطو (العلم الأول، علم الوجود بما هو موجود) (نقد العقل، البحث فيما يتجاوز التجربة) و كانط. التقييم يركز على فهم الفرق بين الميتافيزيقا (كانط) كتأسيس (أرسطو) وكنقد.
كفاءة الموضوعة في السياق	قياس قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم المجردة على النصوص الأصلية.	يُكلف الطلبة: تطبيق عملي (واجب منزلي) بتحليل نص قصير من أرسطو أو أفلاطون يحدد فيه الجوهر أو الماهية، وتحديد الكلمات الدالة على يُطلب ربط. العلاقة بين الوجود والماهية في النص. النص بسياقه التاريخي اليوناني.
كفاءة النقد العقلائي	تحفيز الطالب على الانتقال من النماذج الكلاسيكية إلى النقد المعاصر (التحضير للمحور الثاني والثالث).	طرح سؤال: "إذا كانت: مناقشة موجهة الأنطولوجيا هي علم الوجود بما هو موجود، فهل لا تزال الفلسفة المعاصرة بحاجة إلى هذا العلم بعد يُقيّم التفكير النقدي "نقود نيتشه وهايدغر؟ للطلاب وقدرته على استشراف مصير الميتافيزيقا.
نوع التقييم المقترح	تحديد أداة التقييم الرسمية للمحور.	اختبار كتابي جزئي في نهاية المحور الأول (الأسبوع 4 أو 5). يتضمن أسئلة مباشرة على المفاهيم (الماهية، الجوهر، المطلق) وأسئلة تحليلية على العلاقة بين الميتافيزيقا وفروعها.

المحور الثاني: الميتافيزيقا في التاريخ الفلسفي (السياق الزمني والمعرفي)

أن يكون الطالب/الطالبة قادرًا على موضعة الخطابات الميتافيزيقية: الكفاءة المستهدفة من المحور في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية، وتحليل التحديات النقدية التي واجهتها عبر العصور الفلسفية.

مقترح الجلسة الخامسة: الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية

الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية (تطبيقات متقدمة): الدرس

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	تطبيق المفاهيم الميتافيزيقية الكلاسيكية على قضايا الطبيعة والحركة في الفلسفة اليونانية.	تحليل نصوص: المنهجية	المراجع المقترحة: 1، 2، 16
1. نشأة السؤال الأنطولوجي (ما قبل سقراط)	فهم أولى محاولات تحديد المبدأ الأول (الأرخي)	استعراض موجز: التفصيل (الماء) طاليس ، (الصيرورة) هيرقليطس ، بارمنيدس (الوجود الثابت). التأكيد على أن السؤال الميتافيزيقي بدأ بسؤال عن أصل الكون	نشاط تفاعلي: رسم خريطة للمدارس الأيونية والإيلية.
2. أرسطو و"المُحرك" الذي لا يتحرك	تحليل الانتقال من الأنطولوجيا العامة إلى التيولوجيا (اللاهوت العقلي).	تحليل مفهوم "المُحرك الذي لا يتحرك" كغاية الوجود وكأحد أغراض عند أرسطو. "العلم الأول" شرح كيف أصبح البحث في	نص موثق: أرسطو، الميتافيزيقا، الكتاب الثاني عشر.

النصوص والمراجع الداعمة	الوصف التفصيلي والمنهجية	الكفاءة الجزئية	العنصر
	الوجود هو بحث في المبدأ الأسمی للوجود		

مقترح الجلسة السادسة: الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية

الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية: الدرس

النصوص والمراجع الداعمة	الوصف التفصيلي والمنهجية	الكفاءة الجزئية	العنصر
المراجع المقترحة: 6، 16.	دراسة: المنهجية متعمقة لحالة "التكييف الفلسفي".	موضوعة الخطاب الميتافيزيقي الإسلامي في سياقه (التوفيق بين العقل والنقل).	الكفاءة الجزئية
ابن سينا، نص موثق الإشارات والتنبيهات، حول الوجود الواجب	شرح التمييز: التفصيل "واجب الوجود" بين (الله، الذي وجوده ضروري لذاته) و"ممکن الوجود" (المخلوقات، التي تحتاج لعلّة خارجية). ربط هذا المفهوم بالأنطولوجيا الأرسطية الأفلاطونية المحدثة.	فهم مركزية مفهوم الوجود في الفلسفة الإسلامية (الفارابي، ابن سينا)	1. مفهوم الوجود الواجب والممكن

2. إشكالية أولوية الوجود أم الماهية	تحليل النقاش المركزي في الميتافيزيقا الإسلامية.	استعراض: التفصيل الخلاف بين القائلين بأصالة الماهية والقائلين بأصالة الوجود (الملا صدرا). التأكيد على أن هذا الجدل هو تكييف للأسئلة الأنطولوجية اليونانية في إطار لاهوتي إسلامي.	النشاط التقييمي: مقارنة بين العلل الأربع عند أرسطو والفيثاغوريين عند الفارابي.
-------------------------------------	---	--	--

مقترح الجلسة السابعة: الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية

الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية: الدرس

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	فهم دور اللاهوت والإيمان كإطار حاكم للميتافيزيقا، وتحليل جدل الكليات	تحليل مقارنة: المنهجية لمشكلات العصر الوسيط	المراجع المقترحة: 17 (يوسف كرم).
1. العلاقة بين الميتافيزيقا واللاهوت	تحديد موقع العقل في فهم قضايا الإيمان.	مناقشة محاولة: التفصيل التوفيق بين العقل (فلسفة أرسطو) والنقل (الإيمان المسيحي) عند القديس توما. مفهوم الفلسفة. الأكوييني "ك" خادمة اللاهوت	نص موثق: توما الأكوييني، الخلاصة اللاهوتية.
2. جدل الكليات (Universaux)	تحليل الجدل حول طبيعة وجود	استعراض: التفصيل الواقعية: المواقف الرئيسية وجود الكليات (المتطرفة الواقعية) (قبل الأشياء	النشاط التفاعلي: مناقشة دور لغة الفكر في

النصوص والمراجع الداعمة	الوصف التفصيلي والمنهجية	الكفاءة الجزئية	العنصر
تشكيل التصورات الميتافيزيقية	المعتدلة (وجود الكليات في الأشياء)، والاسمية (الكليات مجرد أسماء). ربط هذا الجدل بالصراع الأفلاطوني- الأرسطي.	المفاهيم الكلية (الإنسانية، الشجرة)	